

غريب الحديث لابن الجوزي

وأصل العقِّ الشَّقَّ وجاء رجل يقود فَرَساً عقوقاً وهي الحامل .

وقوله كالإبل المَعْقَّة لالة أي المشدودة بالعُقْل .

في الحديث بدية شبه العمدة على العاقلة وهم العُمْدَةُ وهم الفَرَّابة من قِبل الأب .

قال ابن المسيب المرأة تُعْاقِلُ الرَّجُلَ إلى ثلث دِيَّاتِهَا يعني أن مَوْضِعَ حَتِّهِ وَمَوْضِعَ حَتِّهَا سَوَاءٌ فَإِذَا بَلَغَ الْعُقْلُ نِصْفَ الدِّيَّةِ صَارَتْ دِيَّةُ الْمَرْأَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَّةِ الرَّجُلِ .

(قال علي عليه السلام ما عِزُّدَنَا إِلَّا مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قِيلَ وَمَا فِيهَا قَالَ الْعُقْلُ يَعْنِي مَا تَحْمِلُهُ الْعَاقِلَةُ .

في الحديث عَلَي كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَةٌ الْبَطْنُ مِنَ الْقَبِيلَةِ وَيُرِيدُ بِالْعُقُولَةِ أَنَّهَا تَعُقِّلُ عَنْ صَاحِبِهَا وَالْمُرَادُ أَنَّ الدِّيَّةَ عَلَى الْعَاقِلَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُقْلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الدِّيَّةُ سُمِّيَتْ عَقْلاً لِأَنَّ الدِّيَّةَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِبْلًا لِأَنَّهَا كَانَتْ أَمْوَالُهُمْ فَسُمِّيَتْ الدِّيَّةُ عَقْلاً لِأَنَّ الْعَاقِلَ كَانَتْ تُكَلِّفُ أَنْ تَسْؤُقَ إِبِلَ الدِّيَّةِ إِلَى فِئَاءٍ وَرَثَةِ الْمَقْتُولِ فَيَعْقِلُهَا بِالْعُقْلِ وَيَسْلِمُهَا إِلَى